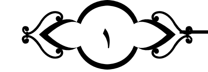
محمد عمر أبو زيد

روح سابحة في الملكوت

أشعار بالعامية المصرية

٢٠١٩



الكتاب

عنوان المؤَلَّف : روح سابحة في الملكوت
المــــؤلِف : محمد عمر أبو زيد
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : ٢٠١٩/٥٩٧١
الترقيم الدولي :
عدد الصفحات : ١٠٠ صفحة
رقم الإصدار الداخلي : ٣٦٣
تاريخ الإصدار الداخلي : ٢٠١٩ ، طبعة أولى
تصميم الغلاف والتنسيق : الشاعرة منى الغريب



إهـــــــــداء

إلى الفجر الذي طال انتظاره

حتى تركت فينا الظلمة أثرها في الشوف

إلى كل من يحلم بإزالة غيوم الخوف

إلى كل بسمة و كل ضحكة عاشقة أسوار الشفايف

إلى كل قلب عرف سكة العشق ؛ وما عادش اليوم خايف

إلى أبي إلى أمي فكم عانيتم من أجلي

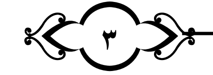
إلى جميع أخوتي

إلى زوجتي الوفية إلى أولادي عمر وأسماء وإهداء وياسين

إلى كل أصدقائي وزملائي

إلى كل مصر أهديكم كلماتي

محمد عمر أبو زيد



مقدمة

الروح الراضية الصافية تتميز بالبراءة وبنور يكشف عن حقيقة المستقبل فترسم الطريق القويم أمام الآخرين، وتحسهم على الصبر، وتشجعهم على المثابرة والمنافسة في الأعمال الصالحة، وفي هذا الديوان (روح سابحة في الملكوت) نجد أن شاعرنا يحثنا على التطلع إلى مستقبل أفضل، وأن نحتفل بالإنتصارات العظيمة مهما بعدت عصورها التاريخية ومدتها الزمنية في عمق التاريخ فإن تلك الإنتصارات تعطينا الدافع إلى التقدم كما أنها في ذات اللحظة تشعر العدو بهزيمته وانكساره، ويستخدم الشاعر كلماته اللغوية الصادرة عن إحساساته الداخلية بنفس لهجته العامية التي يستخدمها أبناء القرية ليكون أقرب إلى قلوبهم وإلى لسانهم الذين يتحدثون به، فنجده يستخدم صورًا وتجسيدات نابعة من ظلال الريف ، حيث الشوارع المملوءة بالأشجار والتي بنت العصافير أعشاشها فوق أغصانها الخضراء نظرًا لهدوء الريف وسكونه وأصواته التي تبعد عن الضجيج ، فتشعر وأنت بين تلك الشوارع الريفية وأنغام العصافير تطرب أذنيك كأنك في حفل موسيقي تنشده الطبيعة، فيستخدم الشاعر كلمات تدل على تلك الطبيعة حيث الحقول والنسيم والسكينة مثل: عناقيد ، جناينكم، أرض بور . ويستخدم

تركيبات تدل على تلك الطبيعة القروية التي يعشقها الشعراء فنجده يستخدم تعبيرات مثل: (الشوارع، والبيوت، زكايب، الحيطة، غيطان، الجوامع)، وحول التاريخ وأهميته في رسم حياة الفرد وتطلعاته وعشق انتصاراته التي يتمنى الشاعر أن تعود اليوم انتصارات مثلها يقول: (وارجعوا للتاريخ ، قلبوا في الصفحات القديمة).

ويستمد الشاعر كلماته من موروثه الديني وثقافته الإسلامية وإيمانه بالله عز وجل ونبيه محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث نجد أن ديوانه يتضمن كثيراً من الآيات القرآنية الكريمة التي جاءت بنفس نصها مثل تضمين الشاعر لسورة المسد وآياتها في قصيدة له، كذلك ذكره لسورة الإخلاص وتضمينه لبعض كلماتها، وسورة يوسف وسورة عبس، في إشارات متنوعة عمل الشاعر على إيجادها في قصائد متعددة، أيضًا يذكر الشاعر العديد من أسماء الرسل عليهم رضوان الله عز وجل وسلامه عليهم، فمن أسماء الرسل التي ذكرها الشاعر في قصائده: سيدنا آدم، وسيدنا يعقوب، وسيدنا يوسف، وسيدنا أيوب، عليهم جميعًا الصلاة والتسليم.

ويشير الشاعر إلى العديد من الكلمات الدينية مثل إشارته وحديثه حول الذئب الذي اتهم بأنه أكل سيدنا يوسف عليه السلام، كما يشير إلى إخوة يوسف، وإلى زليخاء ، وإلى عصا سيدنا موسى عليه السلام يقول الشاعر في ذلك:

(وما تلك بيمينك

أيها العربي

سيف أم كأس

تفوح منه

رائحة النطاعة

تتوكأ على

خجل لم

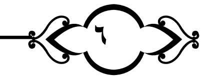
يعد مستترًا

فمن ذا الذي

نقض العهد

ومن ذا الذي باعه)

ويستخدم الشاعر في خلال ديوانه الموروث الثقافي والديني والتاريخي فيشير إلى الترانيم المسيحية والإنجيل، ويتحدث عن صلاح الدين، بالإضافة على أنه يستخدم الكثير من التراكيب والصور البلاغية الفريدة والجديدة؛ ليقدم لنا قصائده مكسوة بروعة الكناية والتصوير والتشبيه، في إبداع يجعل من الكلمات ذات رونق جديد وكأنك تسمع تلك المقاطع لأول مرة، فقد عمل الشاعر على تجديد الكلمة العامية



بإضافتها إلى تركيب لغوي يعمل على إحيائها وتجديدها وبعثها من جديد.

وحتى لا يطيل الحديث لذا أترككم في (روح سابحة في الملكوت) لتكتشفوا الآفاق التي يسبح فيها الشاعر.

....

الشاعر والأديب / حمدي كوكب

تاهت مني الخريطة

لملموا لحمنا

المتبعتر على

الخريطة

وبلاش كسوف

طعم الحروف..

في الحلق مالح

وتايه

من عينينا الشوف

« أيتها الخيول العربية

لست المغيرات صبحا

ولا العاديات ضبحا

ولا خضرة

في طريقك تمحى

ولا طفلاً

صار إن مررت

به يتنحى

صيري الآن تماثيل

في الميادين

صيري الآن قطعًا

من الحلوى

في يد الأطفال الرياحين

صيري الآن

في أيد الفقراء

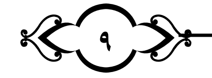
أحصنةً من طين» (١)

مسجون الفكر

جوه زنازين الأسئلة

ومين يفكفك

مقطع من قصيدة للشاعر الكبير / أمل دنقل " السنابك "



لينا الطلاسم

ومين يجاوب

على المسألة

علمونا في..

الكتّاب زمان

قبل ما نقرأ

في كتب الوزارة

على لوح صفيح

يعني إيه

كلمة وطن

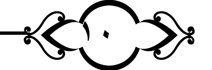
يعني ايه...

كلمة جريح

يعني إيه...

ضمير يتهرس

وسط المخاوف



والآهات

يعني إيه...

حفر الخنادق

يعني إيه ...

صوت البنادق

يعني كيف

تسلسل عدوك

جوه قهره بالنصر

اللي فات

الآن صرت

أخجل من أحرفي

من ذاك القلم

المستغيث

تختبئ عظامي

في حفر الصمت

فقد احتلوا جسمي

أبدلوا اسمي

بل ضافوا عليه ..

تاء التأنيث

ولسانًا في اللجة يامه

ما إحنا عيدان من

بوص وهيش

متغربين

واحنا في حضنك

والجناح مكسور

وهو فاقد

كمان الريش

أسافر في القصائد

المسكونة بالغضب

تداعبني القوافي

ما بين استنكار

وأخر شجب

أمسح من وجنتيها

النُعاس

فتتوارى الأحرف

خلف السحب

« أرفض

همس القصائد

أرفض

كل الأغنيات

أرفض

كل المدارات» [1]

مادامت الأحرف

تركض ...

---

[1] مقطع من قصيدة للشاعر الكبير "عزت الطيري" الأعمال الشعرية الكاملة، ط. الهيئة العامة لقصور الثقافة.

خلف سيف ..

من خشب

يا لهفة أب

لما يضيع

منه ضناه وأهله

تايهين في العهر

والتلهيس

راقدين

في غيبوبة

من زمان

شاربين

من كاسات إبليس

فوقوا يا خلق !!

مش هي دي

أصول العبادة

بننهش في

لحم بعض

وكيف نقول

عليها شهادة؟

وما تلك بيمينك

أيها العربي

سيف أم كأس

تفوح منه

رائحة النطاعة

تتوكأ على

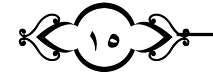
خجل لم

يعد مستترًا

فمن ذا الذي..

نقض العهد

ومن ذا الذي باعه



نهش أشعة الشمس

على الليل الكئيب

لنطرد الوجع

المتسلسل

حتى اقتلاعه

على استحياء

تمتد أيدينا

لتلك الأبواب الموصدة

وخيول فقدت

كل سنابكها

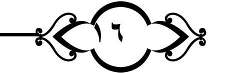
وسيوف قد..

صارت مجهدة

وما زلنا نلتمس الأعذار

نسترق السمع

لحديث الأفئدة



أيا كل السامعين

الغائبين.. الحاضرين

العابرين ..

فوق أشلاء الوطن

هل ما زال

في جُعبتكم أحلامنا؟

فأحلامكم

صارت اليوم مخجلة

أيا أخوة يوسف

ألم يكفكم دمع أبيكم

وبراءة ذئب

من دماء كاذبة

وها هي جدران الجب

قد هيأت نفسها

ولفائف الدلو

قد صارت سلسلة

أيا ريح سليمان

ويا سيف صلاح الدين

قد سال دمع المدائن

والأحرف العربية

في وطني

لم تعد كائنة

ولسه تايهة

مني الخريطة

بس هي في

بيت الخواجة

قال هغيَّر

في الملامح

وأرسم بإيدي

كل الحدود

بس أنا حافظ

شكل الخريطة قوي

مهما غيرتوا الملامح

أو بنيتوا حتى السدود

أنا حافظ

شكل الخريطة قوي

أنا حافظ

شكل الخريطة قوي

مهما غيرتوا الحدود

.....

عمدان كهارب

عمدان كهارب

قلبي

سلكها ساح

ولساكي مغمضة

ودانك عن كلامي

وأدي مركب الصبر

عايمة كما السواح

عالي الموج

ياسمرة

وكيف ابعتلك سلامي؟

نعسان الندى

والنني خجلان

بابعت مراسيلي

بس أنتي

مني مسروقة

يا مين يقول

لعيونك إن أنا إنسان؟

ومن بياعين الصبر

بقيت يا سمرة

محسوبة

صفر قطر المحطة

لميت عزالي قوام

وهان عليك القلب

يبات في

نار محروقة

....

براح

إرخي ستاير رموشك

خلي ضحكة

عينيكي تبان

يتسرسب براح السكة

ونقرب المسافات

بارت...

أراضي الصبر

يا هاويس العاشقين

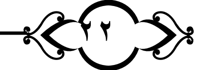
وآدي قلب الحيارى

تايه مع التايهين

وطعم الحروف مالح

لمَّا يلوموا العزال

.....



دموع الصبر

قامت العركة يا قلبي

واشتغلت النبابيت

واتسرسبت

دموع الصبر

على مجرى الخدود

تاني

فاتوني وحدي

أنا وحيطان البيت

حادق

يا طعم الوحدة

تقيل

على لساني

.....

دمعة برواز

ما تسيبوا

زكايب الهم

مربوطة

ولا إحنا صورة

في برواز

على الحيطة

محطوطة

مش عاجبكم الكلام

مصاحبين

كراسي القهاوي

من أذان الفجر

ولحد العشا

مغمضين ودانا

عن الكلام الزين

عاشقين

دروب الخوف

ولا نعرف خشا

لساك معبِّي الحلم

في أزايز

طعم حلمك

بقى مالح

ولا عادش فيه

الشفا

لسه بأمشي

في الشوارع

والفكر مربوط

نفسي أفك القيود

بس للأسف ... خايب



بفتل حبال الأمل

بس الزعف دايب

بسمع زعاق الطفل

بس الصوت ضعيف

يا دوب يعدي بحور

الحلق يموت

لأنه اتولد شايب

ولسه برضه

الكلام مباح

معلقين قلوبنا

فوق غصن

الغرام تفاح (١)

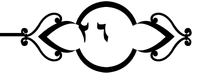
ملعون أبو البراح

لما يبقى

---

(١) مقطع من قصيدة للشاعر علي أبو المجد ، من ديوان هيكل سليمان ، إصدار الهيئة العامة للكتاب.

ورا الشيش



بربش رموش الفجر

يا صاحب المفتاح

سنين العمر

لساها منقوشة

على الحيطة

ومين فيكم

هيمسح

دمعه البراوز

.....

شجرة توت

واتغيرت

شكل الملامح

واتبنى جنب بيتكم

شوية بيوت

لكن لساها قاعدة

شجرة التوت

لساها مكسية

بتوب زفافك

وشعاع القمر الخجلان

رافض بعدك

أنا ليه ؟!

مين بعدك

غير القلب المرسوم

بضفاير شعرك

على جدران

شجرة التوت

لساك فاكر؟

ما أنا رافض

يا حبيبتي النسيان

رافض السدود

رافض الحدود

رافض بُعد المسافات

لسه في يدي

جواز سفر باهت

باهت من تراب الأيام

لكني بأبعت مراسيلي

على قلبك المرسوم

على شجرة التوت

صوت المدافع

وحياة صوت

المدافع

عنك أنا

راح ادافع

وأرسم خط الحياة

لاضم رصاص النصر

سبحة لسلاحي

وسلاحي

مهما يتغمى على الضفة

تلاقيه صاحي

غازلك توب النجاة

غازلك

توب النجاة

آسف حبيبتي

يا ضحكة

العمر اللي عدى

ما فضلش

مني غير همهمات

ولسايا صابر على

الشدايد والمحن

ولا قلبك أنت

عمره حن

ولا حتى سابني

من سكات

شربت وسكرت

من كاسات صبرك

زرعتيني

صبار شوك

في غيطان أرضك

شايل جراحك

بين حنايا الذات [1]

كل الحروف

الأبجدية في الحلق

مخنوقة

والأحاسيس والمشاعر

من لهيب

البعد محروقة

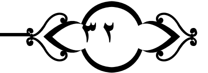
خلص الكلام

ولسه

عيونك متكحلين

بدموع الوجع

([1])من ديوان هيكل سليمان، للشاعر علي أبو المجد



ملعون أبو الحيرة

لما تفرد خيوطها

على الجدع

متكعبلة الخطاوي

في حضن

دواير لاغتراب

لساها بتدور

على الأمل

والصبر زاد

عدى حدود المحتمل

والعمر اتسرق

وأنا لسه بأهرب

للسراب

ساقية ودايره

والكل فيك داير

آسف حبيبتي

كان نفسي

أكون عقارب ساعة

في الزمن اللي فات

يمكن كنت اقدر

أوقف عجلات الزمن

على ضلك

يدوب فيا سور

المسافات

آسف حبيبتي

لأن الوقت فات

.....

لساكِ متربسة كل البيبان

بلدنا لسه معاندة

بعضها

ما هو كل حاجة

وعكسها

عتبات بيوتنا

تشتكي

ذل الغريب

لما بيلمس أرضها

نصبوا المشانق

حفروا الخنادق

اللي يقول أنا ابنها

لفانا دايرة لاغتراب

واحنا لسه في حضنها



والناس سكوت

حتى الشوارع والجوامع

والبيوت

ما هي دايرة كدابة

مصنوعة

من خيوط العنكبوت

واقفين قصاد الحيرة

متربصين

مع إني عارفك

وانت عارف

أنا ابن مين

ما كفاية موت

ما كفاية موت

مخنوقة الحروف

وهي على طرف

اللسان

راكبين قطر البعاد

حافظين

غناوي الملامة

ويوم القيامة

الكل واقف

قدام رب العباد

للي ابتدى

واللي انتهى

تتار وسارح

بينهش كل البيوت

ولا حد عارف منتهى

يا براح السكك

بشويش على خطوة اللهفان

إحساس غريب

لوجع الخطاوي

وهي ماشية

في سكة التوهان

والعمر انسرق

وادينا راقدين

على دكة الأيام

بنحلي

مرار الحقيقة

بشوية فذلكة

ونحلي زهور

الكدب بشوية أنتكة

ومساحة

الكدب تسمح

بتربسة الدماغ

ولسانا عاشقين

لصوات التكتكة

ملينا من...

كاسات الوسوسة

لسه التلاقي

فارد خيوطه

على كل البيوت

بس إحنا

متربسين كل البيبان

ويا عيني

على تحجيرة

الخجل في الجفن

لما يبات

والفكر شارد

في مولد المراجيح

ولما يفوق

ريحة النطاعة

تفيح

تعالوا بينا

نعدل المايل

في كفة الموازين

ونعدي

نخطي بحور

كل الحذر

نروي

شجر المودة

ونجبر بخاطر

كل قلب

فينا اتكسر

نفرد شباكنا في السما

نصطاد نجوم

ما تتأثرش من النظر

ونزيح

الستار للضيّ

من وش القمر

يشرق

شعاع الأمل

على كل البيوت

فتتفتح

لينا كل البيبان

.....

لساك يا فكر

لساك يا فكر

محاوطني

وحابس...

اللهفة جوه

سجن البدن

مشحتف معاك

الروح منين

ما تروح

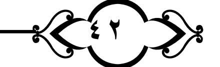
وشمل الجتة

متمزع

بلا عنوان

بلا سكن

مطير



عصافير الوداد

من بناني الروح

ودايبة

سنين العمر

في بحر الشجن

متكعبلة خطاوي الضحكة

بتعافر لأجل

توصل للشفايف

مشمر دراعاتك

لأجل تتوضى

من دموع القلب

وهو خايف

ملعون

أبوها الشفايف

اللي ترسم ضحكة

بلون الرماد

رمياني في حضرة

الدراويش

وهي طالقة

بخور البعاد

« ما حليتش

يا فكر ما تسيبني

مالك بيا » (١)

أقوم من النوم

وأصحى على تنهيده

مخربشة كل الضلوع

بقيت موضوع

حتى حروف القصايد

ما رحمتهاش

---

(١)مقطع من أقوال الشاعر محمود عمارة،الشطوري – قرية شطورة – سوهاج شاعر فن الواو في الستينيات من القرن الماضي.

أنين بتصلي

في محراب السطور

بخشوع

لساك يا فكر

بتبعتر في سنين العمر

واللي فاضل مني

شوية فتافيت

ياما نفسي

في كلمة تبل الريق

لساك محاوطني

بتوب الحيرة

والقلب مل

من كاسات الضيق

فكر ببلاش

فكر مدفوعه

فيه سنين العمر

بالتقسيط

فكر فارش بضاعته

على الرصيف

فكر متحصن

من برد الشتاء

وحر الصيف

فكر سكران

من كاسات التوهة

لا هو خايف

من حد الرجم

ولا هو خايف

من حد السيف

.....

عرفتوا احنا مين

لساك ناوي

تهدر دمي

طيب

مين إداك

صلاحية الأمر

واسأل نفسك

ألف سؤال

مين في

ضلالك راح

يسمعلك

غير إبليس

مين في

الآخرة راح

يشفعلك

وانت مابين الخلق

تعيس

مين إداك

صلاحية الأمر

عايش نايم

في البهتان

شارب

كل أنواع الخمر

إحنا اللي

عايشين بين

الناس بالونس

جرجس ومينا وسامي

ومالك ويا أنس

فينا اللي حافظ

ترانيم إنجيله

وفينا اللي حافظ

سورة عبس

في الجوامع

يعلى الأدان

وفي الكنايس

دق الجرس

بس إنتو عايزينها

خرص

ناصبين كمين الغدر

في الأرض البراح

راقصين

على جتت الغلابة

العزل من السلاح

اللي في الجامع بيركع

واللي في الكنيسة

بيسمع

الكل في الشدة واحد

وهيا بينا

على الفلاح

جميع الكتب السماوية

رافضه وجودكم

رافضه الإنصياع

والخلايق

من أبونا آدم

رافضة الاستماع

ومهما تعزفوا

على وتر الوجع

الودان

رافضة الإيقاع

طريقكم

واخدنا

لسكة موت

بتحل دم الأبرياء

في الشوارع

والحارات

وبرضه لسه

الألسنة متلجمة

بحبل السكات

ملعون ابو اليأس

اللي ساكن

في الكهوف

فايحة

ريحة الغدر

منكم لما

تتمد الكفوف

وأرضكم

دي أرض بور

مش هتطرح

غير بكا

واللي يزرع

في الأرض دم

مش هيحصد

غير العدا

واللي يشعل نار

غضب

يبقى ضحية

لأنه هو المبتدأ

عناقيد الخوف

في جناينكم

فاردة خيوطها

على البشر

واحنا برضه

شعب

عاشق للسهر

أسهر

مع سلاحي

وإيدي دايما على

الزناد

إما نكون

أو لا نكون

إحنا عشاق

العناد

وارجعوا للتاريخ

قلبوا



في الصفحات القديمة

إحنا مصر

وشعب مصر

إحنا اللي قال

علينا ربنا في كتابه

ادخلوا مصر آمنين

عرفتوا بقي:

إحنا مين

.....

عاشقة السكات

مين اللي

قال إنك شاعر

وبتحس

دبلانة

رموش العين

لما الدموع تندس

خجلانة الحروف

لما على سطور

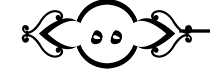
الهوى تترص

نعسان القمر

وانت طول

الليل

بتغني ما حليتش



يا سهر

تعبت من الفكر

بعترت

سنين العمر اللي فات

واللهفة جوه

سجن البدن بتبات

والحروف

عاشقة السكات

والعمر متشعلق

في دموع الفرح

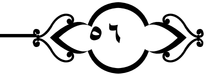
اللي بتزغرد

ع الخدود

رافضة الحدود

وانت لساك راقد

ومتلكلك



في كوم قش

لملم اللي باقي

من عمرك

واحضن الأيام

لتبقى هش

الوش كرمش

يا صاحبي

ولساك غارق

في المحتمل

عديت الأربعين

ولساك

بتغازل الأمل

وايه العمل

والوجيعة

طالت

حتى الركب

ومدغدش الشوق

في نن العين

محتاج

مساعدة

يا طبيب النظر

.....

بشويش

أنا المقهور

وأنا الخايف

ومعلق

على

صدري حجاب

وبتبعتر

برضه

في الرجايف

مش بدور

على منصب

ولا عايز

كمان كرسي

ولا باهتف

باسم فلان

ولا حد كمان

بيحرسني

وأنا

اللي زارع

أرضي

وطيني

ولما بيجي

الليل

ستره يغطيني

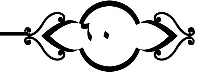
ودمع

الفرح في

عينيا راكن

ولسه القلب

متشعلق



بريحة الأماكن

وباغزل

من الآهات

خيوط الفرح

لزفافها

وبغير

أيوه بغير

لو حد

في يوم شافها

ما هي اللي

محتلة البدن

وضلوعي حراسها

ولو بصبص

عليها الخسيس

بأبقى

أنا سلاحها

ما تطرطقوا

ودانكم

يا مغمضين الودان

ملعونة أبوها

الخباسة

ملينا من عزف

التعاسة

أعتب عليكم

ولا أعتب

على الأيام

أعتب على نفسك

يا واد

لأنك طلعت بجم

شارب من



كاسات الخيبة

ولساك حاضن

حروف القلم

يا مطفشين

الفرح

في القلوب

بشويش

لسه القلوب

محتاجة

منكم طبطبة

.....

وش القمر

لما

يجي الليل

يرسم بعيني

صورتك

على وش القمر

وباتشعبط

في حبل الكلام

يهبدني

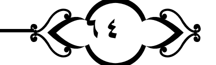
ضيِّ عينك

ويرميني

في سكة سفر

كان مالك

ومال الحب



وإيه اللي

رماك في

بحر الغرام

انعس

مع الندى

أوشوش

ورق الشجر

وهمهمات القلب

تبعت ليها مليون سلام

هتلوموني

ولا تلوموا

القلب اللي دبل

واتبعتر على السكك

ولسه حوافر

حضنها



مخربشة

كل البيبان

أفضل أحايل

الشوق فيه

من تاني

من غير ملل

والبعد فاق

حدود المحتمل

نفسي في

طلة من عيونها

تونسني

ما هي اللي قالت

يا صبار

بتوحشني

وأبوس

خدود الورد

لأنه ميل

على خدودها

واشتاق

لبكرة الجاي

يفك قيودي وقيودها

واستنى

ميلاد الشمس

يمكن

يحن منها شعاع

يدفي

القلب السقعان

من برد السهر

الخيبان

لكن

أنتِ زي ما أنتِ

لساكي

رامية شبك الكاميرا

بتصيدي

من العمر لقطة

تعلقيها

على الحيطان

.....

لسعة عقرب

العوزة

بترفرف

فوق الكتاف

وشعاع الشمس

ناصب للعتمة

مليون فخ

ملعون

أبوها العوزة

لما تشحتها

من شقيق

واللي بيسموه

في النسب أخ

يا قلة الأصل

لما يمد

إيد الإنكسار

لسعة عقارب

تسيب

في القلب

مليون شرخ

ليه بس

يا صاحبي

ما تمرش فيك

لبن الرضاع

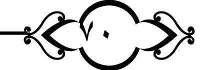
تحفر بإيدك

قبر المودة

وتكسي البدن

توب الضياع

عشان



حفنه دنانير

تقلب الحق

في ثواني

وتلبِّسه

توب الخداع

وتملا بنادق

لسانك خراطيش

تطلقها

في وش الغلابة

ويقولوا عليك

أبو السباع

بعت ضميرك

بحبة قروش

انعس وحدك

في الأرض البور

وشد لحاف الحيرة

هتستنى إيه

من واحد

ماتت فيه

كل حاجة

حتى الغيرة

.....

زعف قايد

الحياة

بتنصب لينا

كل يوم

مليون فخ

وعصفور العمر

سارح في الملكوت

وفجر العوزة

لساه

عاشق الشقشقة

والعوذة شادة

حبال المشنقة

أصحى من النوم

على أمل مصلوب

على جدار النخل

والزعف قايد

وبحر المواجع

فاض ..

غرق

جناين الصبر

وعكاره بقى زايد

لساك بتقول

عليا شاعر

وإني بحس

مالح

طعم الدموع

في العين

لما تدس

خجلانة مني

حروف الهوى

والقلب عاشقك

أنت وبس

تعبت من الفكر

والوش كرمش

وأنا لسه غارق

في المحتمل

والشوف مدغدش

في نن

من غير أمل

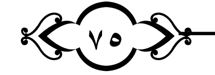
وايه العمل

واللهفة جوه

سجن البدن

بتبات

ملعون أبوه السكات



اللي مشعلق

دموع الفرح

وهوه يزغرد

على الخدود

وأنت

زي ما أنت

رافضة الحدود

سرح الشيب في القلب

يا بنت الناس

وأنا اللي

طالبك ونيس

فما ترمنيش

في حضن

دواير لاغتراب

.....

روح سابحة في الملكوت

لسه

البراح شادد لحافه

على كل الخلايق

والقلوب

جوه سجن

البدن بتزنّ

والروح بتسلك

مسالك العارفين

تايهة في الملكوت

وآه من لسعة العشق

لما تمس الروح تئن

حلاوة الروح

في محراب البراح

بتوصل

لسدرة المنتهى

وتشنكل وراها

الخوف والقلق

وتحفظ أسرار الحروف

وترمي حمولك

على رب الفلق

ساعتها

بس تدوق

من طعام الملايكة

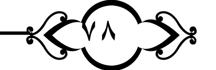
وتشرب

من كاسات الذكر والتسبيح

تعرف سر غياب الروح

ورعشة البدن

ولوعة التجريح



أيوب كساه الصبر

توب الفرح

ويعقوب

جاتله البشارة

في هوى الريح

ويوسف الصديق

صبرعلى الشدة

وفسر الرؤيا

فغنت جدار القصر

تفاريح

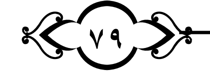
يا لاضم سبحة الأحزان

صلي على الزين بزيادة

تصفى الروح

في محراب العبادة

....



مـــــدد

يا ناصبة

ميزان العدل

الحمل

مال ع الكفة

ومين يطبطب

على الغلابة

العشمانين

بزينات الفرح

والزفة

والدمع

عاشق كحل عينك

لجل يوصل

للمحتمل

وإيه العمل

لما الريح

تعاكس قلوع مركبك

يبقى

إيه فايدة الدفة

ولسه الدموع

سايلة

على خد أحزانك

فكي

ترابيس الغضب

زلزلي حيطانك

افرشي شوارعك

بالفرح

وشدي

لجام التفاريح

يغني السرج

فوق حصانك

أنا المتغرب

في صوت الرق

لما بيغازل المدد

وأنا المتحصن

من شر الولايا

ومن شر حاسد إذا حسد

ليه ترسميني طير

مكسور الجناح

ليه بتستحلي

العياط مني

والدم ليكي مستباح

ملعون أبوها

زلتك

لما تكتبيني

في دفاترك

إن البعيد سفاح

كل الأضرحة

رافضة

ريحة البخور

وشجر الكافور السقعان

رافض شعاع الشمس

الباهت

ايه اللي

خلى شعاع الشمس

مش ثابت

مدلوق السكات

على اسفلت السكك

والأرصفة مخاصمة

خطاوي البشر

أتاريها سكة سفر

والقطر زاحم قوي

بيزلزل القضبان

والليل السقعان بيدفا

مع صوت الربابة

بس الوتر مقطوع

يا خيبة الأمل

لما يتعكز

على شيء ممنوع

وايه يعني لما حلمك

يموت م الجوع

وعينيك لو زاغت فكرها

بلسعة الكرباج

لما يتسرسب منك الخوف

وتفك ضفاير روحك

فوق شوية ورق

لما يخونك

عكازك المحني

فتتزحلق وتتكعبل

في شوية عرق

ملعون أبوه القلق

لما يلفّ

ويدور مع عقارب

ساعتك العطلانة

وأنت متمرمغ

فيك كوم صبر

.....

زليخة

مين اللي

قال إن

زليخة ماتت

وريحة

خطاويها

لساها

حاضنة

تراب الطريق

كل العيال

في النجع

قالوا دا

اتهوس

إعمليلوا



يا خالة زار

وناس حواليه

تلف بطبلة

وعلقوا في

صدره

حتة خرز

وقيدي البخور

يا أم الشعور

بشوية حبّة ومستكة

هيطفش الجن

اللي راكب دماغه

بس إياكم

حد يجبله

سيرة البكا

وابتدى الزار

رقيتك واسترقيتك

يا ابن بطني

من عيون كل البشر

من عين زليخة

وعين عزيزة

وعين فريدة

واستفيدة

ورشا

والبنت اللي

اسمها سحر

رقيتك من

كل الفواصل

رقيتك من إشاعة

من ضجيج

قطر البضاعة

من العقول المستخفة

ومن أحاديث الإذاعة

رقيتك واسترقيتك

زي ما قال

جدك رفاعة

رقيتك واسترقيتك

ومن شر حاسد إذا حسد

وبآيات سورة المسد

ومن شر فاسد

إذ فسد

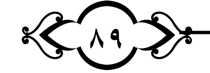
وأنهي كلامي بـ

قل هو الله أحد

يا أمي

أنت صدقتي

العيال



أنت مش

عارفه الحكاية

من البداية للنهاية

القلب متحاصر

بمليون تنهيدة

مكشوفة حيطان

زنازينه

لكنها عنيدة

أنا ابن الصبر

اللي هارسني

في قلب

رحايته القديمة

أنا قلبي

لسه مستخبي

في ريحة

دولابها

وبتعكز

على صوتها

لما الهم يوجعني

وأنا بأعزف

ع الربابة دلال

وهي الوحيدة

بتسمعني

لبسوها

يا أمي الكفن

ودهنوا كل البيوت

من دمها

وقالوا عليه

أجمل سكن

غربلوا روحها

وهيا لسه

سارحة في البدن

مرمغوا

كل القلوب

في التراب

أتاري التراب

متعاص

شجن مكتوب

علينا إننا نعيش

كل المحن

ولسانا بنحفر

في الخدود

مجرى الدموع

ونتوضا

من دمها السايل



وبمحرابها

نقف صف

نصلي

بخشوع

ياما

نفسي القلب

في يمها

يأخد غطس

يغسل

هموم الوجع

لكنه للأسف ممنوع

.....

التعريف بالشاعر

- الاسم : محمد عمر محمد احمد أبو زيد
- وشهرته محمد عمر أبو زيد – قرية شطورة مركز طهطا محافظة سوهاج
- تاريخ الميلاد : ١٩٧٥/١١/٤
- يعمل محاميا بشركة النيل لتسويق البترول فرع سوهاج
- حاصل على المركز الاول على محافظة سوهاج فى مجال الشعر العامى بمسابقة الشباب والرياضة لعام ٢٠٠٢
- حصل على المركز الاول على اقليم جنوب الصعيد فى مجال الشعر لعام ٢٠٠٢
- مثل اقليم جنوب الصعيد فى مسابقة الشباب والرياضة وحصل على المركز الثالث على مستوى الجمهورية فى مجال الزجل فى دورى مكتبات مراكز الشباب على مستوى الجمهورية
- حصل على المركز الثانى فى مهرجان شباب مصر فى الفترة من ٧/٦ الى ٢٠٠٣/٧/٢٠

- **تم تكريمه من وزارة الشباب والرياضة د / على الدين هلال بمعهد اعداد القادة بالجزيرة**

- **أذيعت له قصيدة بالقناة الثامنة فى حفل تكريم المتميزين والاوائل والحاصلين على درجة الماجستير والدكتوراه فى مؤسسة اصدقاء الشيخ عبد الله احمد عبد الحليم سنة ٢٠٠٩ بقرية شطورة**

- **تم تكريمه فى جريدة المساء بالتعاون مع الحزب الوطنى بسوهاج ومركز شباب شطورة فى شهر رمضان عام ٢٠٠٩**

- **تم تكريمه فى العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية مؤسسة اصدقاء الشيخ عبد الله الخيرية بالتعاون مع نادى شطورة الرياضى**

- **وتم تكريمه فى معهد فتيات شطورة وحصوله على شهادة تقدير لتفوقه فى مجال الشعر العامى**

- **تم تكريمه فى جمعية النهضة الثقافية بشطورة لتفوقه فى مجال الشعر العامى**

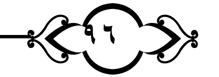
- **تم تكريمه فى مدرسة شطورة للتعليم الاساسى فى حفل الامتياز والجودة**

- الحصول على شهادة تقدير من وزارة الاعلام ومركز اعلام طهطا فى مهرجان الشعر فى ٢٠٠٢/١٠/١٧
- الحصول على شهادة تقدير من جمعية الثقافة من اجل التنمية فى ٢٠٠٧/٨/٣
- حصل على شهادة تقدير فى المهرجان المجمع بمركز شباب شطورة عام ٢٠٠٨
- حصل على شهادة تقدير من الحزب الوطنى بسوهاج لتفوقه فى مجال الشعر عام ٢٠٠١
- وأشاد به النقاد المتخصصين فى مجال الشعر وأشاد به الروائى وائل سليم عباس عضو اتحاد كتاب مصر الحاصل على جائزة احسان عبد القدوس فى الرواية القصيرة عام ٢٠٠٨.
- له ديوان مطبوع (بين الضحكة والعياط) دار العليا للنشر والتوزيع، وله ديوان بعنوان (لحظة سكات)، وهذا ديوان (روح سابحة في الملكوت).

تليفونات

٠١٠٣٠٤٧٤١١١

٠١٠٠٨٣٩٨٢٠٠



الفهرس

